

## 298679 - هل يصح حديث: (البيت الذي تُقرأ فيه سورة الكهف لا يقربه الشيطان تلك الليلة)؟

### السؤال

ما صحة هذا الحديث، روى ابن مردويه عن ابن مغفل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (البيت الذي تُقرأ فيه سورة الكهف لا يقربه الشيطان تلك الليلة)؟

### ملخص الإجابة

خبر (البيت الذي تُقرأ فيه سورة الكهف لا يقربه الشيطان تلك الليلة) ليس بثابت؛ لأنه لا يعرف له إسناده صحيح.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الخبر نسبه السيوطي في كتابه "الدر المنثور" (5/356) إلى ابن مردويه، حيث قال رحمه الله تعالى:

"وأخرج ابن مردويه: عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **الْبَيْتُ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْكَهْفِ، لَا يَدْخُلُهُ شَيْطَانُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ**" انتهى.

فلم يذكر إسناده، وتفسير ابن مردويه لم نقف على نسخة تامة منه، ونسخته التي وقفنا عليها، مع عزتها: لم نر فيها تفسير سورة الكهف.

وقد نسبه السيوطي أيضا في "الجامع الكبير" (3/592) إلى مصنفات أخرى، فقال:

"(الْبَيْتُ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْكَهْفِ (أَوْ الْبَقْرَةَ) لَا يَدْخُلُهُ شَيْطَانُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ).

طب، وابن مردويه، وأبو الشيخ: عن عبد الله بن مغفل " انتهى.

وأبو الشيخ في كتابه "ثواب الأعمال"، كما بيّن ذلك في كتاب "كنز العمال" (1/578).

وكتاب "الثواب" هذا أيضا مما لا يعلم له وجود الآن.

وأما الطبراني فقد ساق إسناده ابن كثير في كتابه "جامع المسانيد" (5/409)، لكن ورد في متنه سورة البقرة، حيث قال:

" رواه الطبراني: من طريق عبد الواحد بن غياث، عن عدى بن الفضل، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **الْبَيْتُ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ** " انتهى.

وهذا إسناد ضعيف جداً، ففيه عدى بن الفضل، وهو متروك الحديث.

قال الذهبي رحمه الله تعالى:

" عدى بن الفضل، عن: أيوب وغيره، تركوه " انتهى من "المغني في الضعفاء" (2/431).

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى:

" عدى بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري: متروك " انتهى من "التقريب" (ص 388).

قال الهيثمي رحمه الله تعالى:

" وعن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان تلك الليلة ).

رواه الطبراني، وفيه عدى بن الفضل وهو ضعيف " انتهى من "مجمع الزوائد" (6/312).

وشيخه علي بن زيد، فيه ضعف، كما يبين هذا جمع من أئمة الحديث.

قال الذهبي رحمه الله تعالى:

" علي بن زيد بن جدعان، صالح الحديث: قال حماد ابن زيد: كان يقلب الأحاديث. وذكر شعبة أنه اختلط، وقال أحمد: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس بقوي، يهمل ويخطئ. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين. " انتهى من "المغني" (2/447).

فالخلاصة: أن هذا الخبر ليس بثابت؛ لأنه لا يعرف له إسناد صحيح.

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم:(191491)، ورقم:(327644).

والله أعلم.